

المحاضرة 01 - العقيدة - المستوى الرابع - د. أبو زيد مكي - طريق

الولاية الإلهية

أبو زيد مكي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه تطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد هذه عقيدتنا

الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا

وقلنا خاشعا ولسانا ذاكرا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا واجعله لنا ولا تجعله حجة علينا يا رب العالمين - [00:00:50](#)

ارحب بكم ايها الاخوة الكرام في المحاضرة العاشرة من محاضرات مادة العقيدة في المستوى الرابع ما زلنا نتحدث عن موضوع

الصحابة ال البيت وزوجات النبي صلى الله عليه وسلم ذكرنا في المحاضرة السابقة لماذا نحب صحابة رسول الله صلى الله عليه

وسلم - [00:01:13](#)

وذكرنا من الاسباب لاننا نحب الله جل جلاله. ولاننا نحب رسولنا صلى الله عليه وسلم. ولاننا نحب دين اسلام ولاننا نتعبد لله سبحانه

وتعالى بحبهم. ولان محبتهم مصدر لكسب الحسنات والرفعة في الدرجات - [00:01:39](#)

نحبهم لان من لان محبتهم سبب لتذوق طعم الايمان نحبهم لان محبتهم سبب دين الاسلام عندنا وقلنا الصحابي هو كل من لقي النبي

صلى الله عليه وسلم يقظة لا مناما - [00:02:00](#)

وامن به ومات على هذا الايمان. هذا هو الصحابي في هذه الحلقة نحن نذكر انه ينبغي للانسان وهو يتعبد لله سبحانه وتعالى بمحبة

الصحابة ان يبرأ الى الله جل جلاله من اعتقاد الروافض - [00:02:20](#)

في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنبرأ اولاً من عقيدة النص والتعيين لعلي رضي الله تعالى عنه في الامامة بعد رسول الله

صلى الله عليه وسلم الرفضة ابرز عقيدة من عقائدهم بل هي اساس معتقدهم - [00:02:43](#)

يعتقدون ان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنص والتعيين هو علي رضي الله تعالى عنه وبالتالي يعتقدون بطلان من

تقدم عليا في الخلافة ويبرأون منه ويعتقدون كفره - [00:03:05](#)

وانه خالف النص الالهي فلذلك نحن نبرأ من هذا من هذه من هذا المعتقد عقيدة النص والتعيين بعلي رضي الله عنه في الامامة بعد

رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا فصل - [00:03:28](#)

هذه هذه العقيدة نبرأ الى الله سبحانه وتعالى ان نعتقدها في علي رضي الله تعالى عنه وبالتالي نبرأ من معتقد الرفضة بطلان امامة

من تقدم عليا رضي الله تعالى عنه فهم يعتقدون ان خلافة ابي بكر - [00:03:47](#)

وخلافة عمر وخلافة عثمان باطلة ويكفرون هؤلاء ويتقربون الى الله بشتى وتكفير الشيخين ابي بكر وعمر على وجه

الخصوص فنحن نبرأ الى الله سبحانه وتعالى من هذه المعتقدات - [00:04:09](#)

نبرأ الى الله سبحانه وتعالى من اعتقاد تفضيل علي رضي الله تعالى عنه على ابي بكر وعمر رضي الله ما عندنا شك في هذا الامر ان ابا

بكر رضي الله تعالى عنه - [00:04:28](#)

افضل من علي. وان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه افضل من علي ففي الفضل ابو بكر ثم عمر لا نشك في ذلك ثم تأتي مسألة

عثمان عثمان وعلي نقولن هذه من المسائل التي لا لا يظلل فيها المخالف لكن الذي استقر عليهم - [00:04:44](#)

رأي أهل السنة والجماعة ان تفضيلهم كذلك في في ان انهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ونبرأ من اعتقاد الرافضة في علي رضي الله تعالى عنه - [00:05:10](#)

المعتقدات الباطلة في علي المتعلقة بالربوبية المتعلقة بالالوهية المتعلقة بالاسماء والصفات. وان هذه المعتقدات انتقلت للحسن والحسين وهكذا. نظرة الى الله من اعتقاد الرافضة بهؤلاء الصحابة في علي والحسن والحسين ثم من جاء بعدهم نبرأ من اعتقاد الرافضة في هؤلاء الائمة - [00:05:30](#)

نبرأ من اعتقاد الرافضة في الخلفاء الثلاثة ومن غلو الرافضة في علي رضي الله تعالى عنه. هذه هذا المعتقد عندنا واضح جلي في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:53](#)

اما بالنسبة لال البيت فمن هم ال البيت ال البيت هم زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم وذريته وقرابته الذين حرمت عليهم الصدقة كآل علي رضي الله عنه وال جعفر وال العباس رضي الله تعالى عنهم. هؤلاء هم اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. نؤكد ايها - [00:06:08](#)

الاحبة ان اول من يدخل في ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هم زوجاته. زوجاته. ثم ذريته وقرابته ما الواجب علينا تجاه آل البيت؟ آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. الواجب علينا اولا فيما يتعلق بالقلب - [00:06:34](#)

الواجب علينا ان نخلي قلوبنا نخلي قلوبنا من بغض من البغض والحقد على ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعاً نقصد من دخل منهم في الاسلام ال البيت - [00:06:53](#)

الذين دخلوا في دين الاسلام لا يصلح لانسان يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبغض زوجاته يبغض ذريته اه يبغض الحسن يبغض الحسين يبغض ال البيت هذا عجيب كيف تحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت قد انطوى قلبك على بغض وحقد لال بيت رسول الله صلى الله عليه - [00:07:08](#)

فيجب ان يظهر القلب من ذلك. ويملاً القلب بالمحبة والتوقير لال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم محبتك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانك تحب ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:35](#)

الواجب عليك من ناحية اللسان ان تكف هذا اللسان عن التنقص لال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تتنقص من علي رضي الله عنه تتنقص الحسن تتنقص من الحسين تنقص من العباس تتنقص من عبد الله بن عباس تنقص من الجعفر ما لا يصلح هذا تكف لسانك - [00:07:54](#)

عن اي تنقص لال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. والواجب عليك الثناء بذكر الواجب اللساني ان تثني على ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذكر محاسنهم تذكر فضائلهم تذكر المعتقد الصحيح فيهم والواجب علينا تجاه ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:16](#)

كما يحترم العالم لعلمه وكما يحترم الكبير لسنه وكما يحترم المعلم لتعليمه كذلك تحترم ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلتهم وقرابتهم لصلتهم برسول الله صلى الله عليه وسلم وقرابتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:36](#)

فاذا كنت في مجلس وفي احد من ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تظهر فظله تتحدث معه بادب اه جئت انت واياهم في مسألة الخروج من الغرفة او نحو ذلك قدمته - [00:09:03](#)

هذي دلالة على محبتك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الواجب دون غلو. ليس المقصود فيه الغلو. التمسح بهم التبرك بهم يعني انهم يعني ان لديهم اشياء اه تختلف عن الاخرين لا ليس هذا انما هو التوقير والاحترام - [00:09:18](#)

التقدير كما يوقر الانسان الكبير في السن كما يوقر الانسان العالم كما يوقر المعلم. هكذا يوقر هذا الشخص الذي ثبت اتصال نسبه برسول الله صلى الله عليه وسلم. ناخذ فاصل ثم نعود اليكم بمشيئة الله - [00:09:38](#)

هي نصف المجتمع وتلد النصف الاخر رمز العاطفة والعناية والعطاء فهي الام والاخت والزوجة والابنة هكذا هي المرأة ومع هذا فقد تعاملت حضارات وامم سابقة معها على انها رمز شر وشقاء لبني ادم. فسلبوها جميعا - [00:09:54](#)

حقوقها المادية والمعنوية. بل في بعض المجتمعات لا يحق لها ان تعيش بعد موت زوجها فتحرق معه وهي حية. فجاء الاسلام

وانصف المرأة واعطاها كامل حقوقها وعزز مكانتها الحقيقية اللائقة بها - [00:10:34](#)

وحذر اشد التحذير من انتقاص حق من حقوقها وبين انها خير وهبة من الله تعالى فقال وجعلها شريكة وشقيقة للرجل فقال ولهن

مثل الذي عليهن بالمعروف وقال عليه الصلاة والسلام - [00:10:55](#)

النساء شقائق الرجال. واسند اليها مهمات ووظائف تتفق مع طبيعتها وانوثتها من عناية وعطف ورحمة. فجعل من مهامها القيام على

شؤون بيتها ورعايته فقال عليه الصلاة والسلام والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها. وهذه الرعاية تحتاج الى عناء

وتعب لا يقل بحال عنها - [00:11:28](#)

عناء الرجل في طلب الرزق ومتطلبات الحياة حتى يحصل التكامل داخل البيت وخارجه واسند اليها كذلك مهمة تنشئة الاجيال لكون

الاسرة هي اساس المجتمع فهذا تكوين طبيعي من الله للمرأة - [00:11:59](#)

يبين اهميتها وعلو مكانتها ومتانة مركزها في دورة الحياة حياكم الله. ايها الاخوة طلاب العلم ننتقل الى موضوع الواجب علينا تجاه

زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ما الواجب علينا تجاه الزوجات - [00:12:19](#)

الواجب علينا تجاه زوجات النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالقلب ان يخلي الانسان قلبه من اي تنقص لاحدى زوجات النبي

صلى الله عليه وسلم ويستغرب الانسان عندما يرى انسانا يزعم - [00:12:54](#)

انه محب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم هو قد انطوى قلبه على تنقص زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. بل الواجب ان يملأ

الانسان قلبه محبة وتوقيرا لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:13](#)

ان زوجاته ان زوجاته في الدنيا هم زوجاته في الآخرة كذلك ولذلك الواجب على الانسان في لسانه ان يكف هذا اللسان عن اي طعن

فيهم. وفي عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:13:33](#)

ايها الاحبة في الله ان الذي يطعن يا عائشة رضي الله تعالى عنها هو يطعن في نبينا صلى الله عليه وسلم. هذه زوجته وهي احب

الناس اليه. ثم يأتي يطعن فيها هذا يطعن في رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا - [00:13:52](#)

الانسان كاذب في دعواه انه محب لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالله عليكم لو ان شخص يزعم انه محب لك ثم هو في المجالس

يطعن في زوجتك شيء عجيب يتهمها في عرضها هذا كاذب هذا يأخذ اكبر قدح ويوجهه لك ويزعم انه - [00:14:09](#)

محب لك وان وان موقر لك هذا لا يمكن. لا سيما بعد ان ثبتت برائتها من فوق سبع سماوات وثبتت هذه البراءة في القرآن ثم هو

يستمر في ذلك اذا هذا هو هدفه الطعن في رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:34](#)

والواجب علينا تجاه زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ان نذكر محاسنهم نذكر فضائلهم نبين المعتقد الصحيح فيهم في زوجات

النبي صلى الله عليه وسلم ونعتقد ان زوجات النبي صلى الله عليه وسلم امهات لنا امهات لنا هذا هو الواجب علينا تجاه - [00:14:51](#)

زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ايها الاحبة في الله سنتقل الى موضوع يتعلق بالاولياء يكون مدخلنا وكلامنا عن موضوع الاولياء

من خلال قول الله سبحانه وتعالى الا ان اولياء الله لا - [00:15:13](#)

خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز

العظيم لاحظوا يا اخوان في هذه الآية - [00:15:33](#)

بين الله سبحانه وتعالى فضل والاجر المعد لاوليائه لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ثم قال لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة

ثم قال لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم. فذكر الله سبحانه وتعالى ما اعده من الاجر العظيم في الدنيا وفي الآخرة -

[00:15:51](#)

ثم ذكر الطريق الموصل للولي. وتعريف الولي قال الذين امنوا وكانوا يتقون. فهذه الآية واضحة تمام الوضوح موضوع الوليد الولي

ايها الاحبة ما تعريفه الولي هو من تولى الله عز وجل رعايته حفظه - [00:16:15](#)

فلا يقيله الى نفسه يعني من وليه؟ وليه الله من الذي ولي امر هذا الانسان الذي صار ولي وليه الله يعني الله سبحانه وتعالى ولي امره

كما قال سبحانه وتعالى ان وليي الله الذي نزل - [00:16:37](#)

الكتاب وهو يتولى الصالحين. فالولي هو الذي تولى الله عز وجل تدبير اموره. تولى الله عز وجل رعايته تولى الله عز وجل حفظه.

تولى الله عز وجل تسديده فلا يكله الى نفسه. هذا تعريف للولي. هناك تعريف اخر للولي - [00:16:56](#)

يعني هو الذي تولى عبادة الله فحافظ على الفرائض واستكثر من النوافل وهذا ايضا قريب من هذا لان الذي يأتي بالفرائض ويستكثر

من النوافل هو طريق الذي تولى عبادة الله فتمسك بهم - [00:17:17](#)

فيتولاه الله سبحانه وتعالى ويدبر امره. وقيل المعنيين متقارب ما هو ثواب الولي ايها الاحبة ثواب الولي له الامن والاهتداء في الدنيا

وفي الآخرة ولي الله له الامن والاهتداء في الدنيا وفي الآخرة. قال الله عز وجل الا ان اولياء الله لا خوف عليهم - [00:17:33](#)

اذا لهم الامن في الدنيا ولهم الامن في الآخرة لكن امنهم ها لا خوف عليهم فلهم الامن هذا الامن في الدنيا وفي الآخرة بحسب

تحقيقهم الولاية فان كانت ولايتهم تامة فلهم الامن التام في الدنيا وفي الآخرة - [00:17:58](#)

وان كانت ولايتهم فيها نقص فيكون لهم الامن الناقص في الدنيا وفي الآخرة. ثم قال الله ولا هم يحزنون لان الله قد هداهم في الدنيا

وسيهديهم في الآخرة. واهتداؤهم بقدر تحقيقهم للولاية كما قال الله عز وجل - [00:18:19](#)

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون لا هم يحزنون لكونهم من اهل الاهتداء في الدنيا وفي الآخرة. لكن

اهتداؤهم تام وناقص بحسب بتولي الله عز وجل لهم من ناحية - [00:18:38](#)

التمام والنقصان كما يعني سيأتي ايضا فهم بالنسبة للامن في الدنيا ما المقصود بهم الامن في الدنيا يعني يأمنون من المخاوف

الديوية فلا يخاف من البشر هذا الولي لا يخاف من البشر. ان يقطعوا رزقه - [00:18:54](#)

او يعجل وفاته او يصيبوه بمكروه بمشيئتهم وقدرتهم دون مشيئة الله امن من الاضطرابات الفكرية والوساوس النفسية امن من

الشعور بالحيرة والضياح والقلق فهو يعيش الامن النفس الحقيقي. وان اضطرب محيطه الخارجي في بعض الاحيان كابراهيم عليه

السلام كان محيطه الخارجي نار تلتظى. لكنه داخليا كان - [00:19:14](#)

يشعر بالامن الامن في الدنيا فالولي الولي منصور ينصره الله عز وجل على من عاداه الولي محبوب يحبه الله سبحانه وتعالى. لو لم

يكن في منزلة الولاية الا ان الله سبحانه وتعالى يحبك - [00:19:41](#)

لكفى بها دافعا لكل انسان ان يطلب ان يصل الى منزلة الولاية الولي مجاب الدعوة اذا قال الولي يا الله اجاب الله سبحانه وتعالى

دعاه الولي مرضي يعطيه الله سبحانه وتعالى حتى يرضيه. بل هناك امر عجيب - [00:20:03](#)

الله سبحانه وتعالى لولا انه كتب على كل نفس انها ذائقة الموت لكان الولي عندما يطلب الخلود يعطيه الله سبحانه وتعالى اياه ورد

في الحديث ان الله سبحانه وتعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب. ولذلك قلنا منصور - [00:20:24](#)

وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. قلنا محبوب فاذا احبته كنت

سمعه هذا سيائته في الاهتداء كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها. ورجله التي يمشي بها -

[00:20:46](#)

لاحظوا قال ولئن سألتني لاعطينه. قلنا مجاب الدعوة ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت هذا المرضي وما ترددت في شيء انا فاعله

ترددي عن نفسي المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته - [00:21:05](#)

وولي الله كذلك من امنه في الدنيا انه مستنير الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. من هم اهل الاستنارة الحقا؟ انهم

اولياء الله سبحانه وتعالى اولياء الله يعيشون في النور. هم هم التنويريون حقا لانهم استنارت قلوبهم بالوحي الالهي وانام -

[00:21:25](#)

مجتمعهم بهذا الوحي الالهي. اما غيرهم ممن يسمى يسمى نفسه تنويري هو في الحقيقة هو يعيش في الظلام تأتي بالظلام يظلم به

المجتمع الاسلامي ويزعم انه تنويري. من هم؟ من هو المستنير؟ انهم اولياء الله - [00:21:50](#)

اولياء الله لهم الامن في الدنيا فهم المنصورون هم المحبوبون من الله هم مجابو الدعوة هم المرضيون هم ناخذ فاصل ثم نعود اليكم

بمشيئة الله امانة يجب اداؤها واتمامها. انها الوظيفة. فمن صفات المؤمنين والذين هم لاماناتهم - [00:22:10](#)

فعلى الموظف اتقان عمله قال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه. وليلتزم بمواعيد الدوام بداية ونهاية ولا يتغيب عنه الا لعذر قاهر. وليحافظ على اسرار الوظيفة وخصوصيات جهة العمل. وعلى الاجهزة - [00:22:48](#)

والادوات التي في محل عمله ولا يفسد شيئا منها. قال تعالى و لينفذ اوامر مديره فيما ليس بمعصية. قال تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. و ليراقب الله تعالى في وظيفته - [00:23:17](#)

ولو كان مديره لا يراه. قال صلى الله عليه وسلم في تفسير الاحسان ان تعبد الله كأنك ترى فان لم تكن تراه فانه يراك. وعليه احترام زملائه والتعاون معهم وافادة الموظفين - [00:23:49](#)

من الجدد بخبراته قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ليكن بشوشا لينا رفيقا مع مراجعيه. وليقضي لهم حوائجهم. قال صلى الله عليه وسلم خير الناس - [00:24:10](#)

انفعهم للناس وليحذر من الرشوة ولو سموها هدية او اكرامية. قال صلى الله عليه وسلم لعنة الله على الراشي والمرتشي. وليعلم الموظف انه مسئول يوم القيامة عن عمله. قال تعالى - [00:24:31](#)

عما كانوا يعملون حياكم الله ايها الاحبة قلنا ان اولياء الله لهم الامن في الدنيا مما ذكرناه الامن من الاضطرابات الفكرية الوسواس النفسية وهكذا. ولهم الامن في الآخرة لهم الامن في الآخرة من النار - [00:24:51](#)

لكن امنهم تارة يكون تاما وتارة يكون ناقصا اما التام فهو من كل عذاب وتحرم بشرتهم على النار كما قال صلى الله عليه وسلم فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. فهذا الولي اذا اتى بالتوحيد التام فان له - [00:25:35](#)

الامن التام في الآخرة من كل عذاب اما اذا كان هذا الولي اه امن اه توحيد ناقص يعني متلبس ببعض الكبائر متلبس ببعض المعاصي ولم يتب منها ومات على ذلك - [00:25:58](#)

فامنه ناقص امنه في الآخرة ناقص لكن لديه الامن وهو يأمن من عدم الخلود في النار كما ورد في حديث عبادة ادخله الله الجنة على ما كان من العمل فهو موعود بدخول الجنة مهما ارتكب من الذنوب والمعاصي - [00:26:11](#)

اولياء الله سبحانه وتعالى لهم الاهتداء في الدنيا ولهم الاهتداء في الآخرة احتداف الدنيا لكونه مسدد كما قال الله سبحانه وتعالى كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. فولي - [00:26:31](#)

اي والله يسدده الله في الدنيا حتى يصبح في مرحلة كأن ولي الله مسير غير مخير يعني في بعض الاحيان انتبهوا ولي الله تنتبهوا الرغبة في معصية آآ يقصر في عبادته يقصر في طاعة لكن لا يشعر الا - [00:26:53](#)

باشياء منطلق يريد ان يقع في المعصية واذا بالله سبحانه وتعالى يصرفه عن ذلك ويسدده الله سبحانه وتعالى فيهيأ له من يأتي يذكره يحدث في الطريق شيء يجعله يتعد عن هذه المعصية. وهكذا يشعر انه - [00:27:14](#)

في طريق الطاعة كانه مسير غير مخير يحمل في طريق الطاعة حملا هذا ولي الله سبحانه وتعالى وهو مسدد اول للمعرفة الصحيحة. والفهم الصائب والايامن الصحيح. يسدده الله سبحانه وتعالى في معتقده - [00:27:34](#)

يسدده الله سبحانه وتعالى في فعل الطاعات وترك المعاصي والمنكرات يسدده الله سبحانه وتعالى لفعل الصواب في اموره وهذا توفيق الله سبحانه وتعالى نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اوليائه - [00:27:52](#)

ولي الله سبحانه وتعالى له الاهتداء في الآخرة. فيهتدي لمنزله في الجنة لكن الاهتداء تام وناقص اذا كان توحيد تاما فيهتدي من اول وهلة. كما قال الله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم - [00:28:09](#)

النهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسلنا رسل ربنا بالحق ونود ان تلکم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون. فيعرف ولي الله منزله في الجنة بمجرد ان ينصرف من المحشر وينطلق على الصراط ويعرف منزله في الجنة كما يعرف - [00:28:29](#)

واحد منا اليوم منزله اذا انصرف من صلاة الجمعة وهناك اهتداء ناقص اذا كان عنده تلبس ببعض الكبائر لم يتب منها فانه يحاسب ثم

يهتدي ايها الاحبة في الله هناك علامات يعرف يعرف الانسان بها انه ان شاء الله يكون من اولياء الله - [00:28:55](#)
هذه العلامات قال الله عز وجل لهم البشرى في الحياة الدنيا. لهم البشرى في الحياة الدنيا. يبشرهم الله سبحانه وتعالى في حياتهم
الدنيا ببعض الاشياء التي تدل على انهم بمشيئة الله من اوليائه - [00:29:20](#)
من هذه البشارات في الدنيا انشراح الصدر وتيسير الامر حتى كما اخبرنا يشعر انه مسير غير مخير. مما يرى من توفيق الله له من
هذه البشرى كذلك الثناء الحسن عليه - [00:29:36](#)

من هذه البشرى كذلك المودة في قلوب المؤمنين. يحبه الله سبحانه وتعالى ويقذف محبته في قلوب الناس فيحبونه. من هذه
البشرى الرؤيا الصالحة يراها هي هو لنفسه او يراها الاخرون له - [00:29:52](#)
اما في الاخرة فاول البشائر يكون عند قبض ارواحهم. كما قال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا
تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون - [00:30:09](#)
وفي القبر يبشر ما يبشر به من رضا الله سبحانه وتعالى والنعيم المقيم. وفي الاخرة تمام البشرى بدخول جنات النعيم والنجاة من
العذاب ايها الاحبة في الله كيف استحق الولي - [00:30:27](#)
ووصل الى منزلة الولاية قال الله عز وجل الذين امنوا وكانوا يتقون الذين امنوا امنوا بخبر الله كيف يحققون هذا الايمان؟ يؤمن بلا
شك كما قال الله عز وجل انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا. تريد ان تكون من اولياء الله - [00:30:45](#)
اركان الايمان الستة تؤمن بها بلا شك وما يندرج تحتها الايمان بالله الايمان بالملائكة الكتب الرسل اليوم الاخر الايمان بالقضاء والقدر
تؤمن بهذه الارقان بلا شك ولا تقدم كما قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله -
[00:31:09](#)

سميع عليهم. التقدم بان تجعل احد امام كلام الله وكلام رسوله. تجعل عقل تجعل البشر تجعل بعض العلوم لا لا يصلح هذا. لا تقدم على
كلام الله ورسوله احدا كيفية هذا التقدم تجعل كلام الله وكلام رسوله موزون - [00:31:34](#)
موزون لكلام البشر فتجعل مثلا علم الكلام. تجعل علم الفلسفة. تجعل الحضارة الغربية. تجعلها ميزان لكلام الله وكلام رسوله. فما
وافق علم الكلام قبلتم ما خالف علم الكلام رفضته ما يصلح هذا هذا التقدم. هذا تقدم وكثير من الناس يرى ان لا ان هذا معيار -
[00:31:54](#)

انه للفهم الصحيح ليه؟ ليس هذا هو المعيار. هذا تقدم انما الواجب ان تجعل علم الكلام في في الوحي الالهي موزون للوحي الالهي.
فما قبله الوحي الالهي تقبله من علم الكلام ما رفضه الوحي لله ترفضه من علم الكلام. لا العكس - [00:32:17](#)
كيف تجعل كلام الله وكلام رسوله موزون لكلام البشر؟ مصطلحات يونانية اشياء عجيبة ما يصلح مثل هذا. وبعض الناس يجعلهم
الكشف والذوق وبعض الناس يجعلهم اوزون للعادات والاعراف. بعض الناس يجعله موزون للحضارات ما يصلح هذا. هذا ليس من
اولياء الله. ولي الله - [00:32:35](#)

تؤمن بالوحي الالهي بلا تقدم. ولي الله يؤمن بالحق الالهي بلا الحاد. كما قال الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا
الذين يلحدون في اسمائه يجزون ما كانوا يعملون. لا تلحد لا تميل عن الحق الثابت في الوحي الالهي. الى امور باطلة - [00:32:57](#)
خلاص انت تلتزم بهذا الحق الذي اراده الله واراده رسوله صلى الله عليه وسلم من من القرآن او من السنة كذلك اذا هم الذين امنوا
امنوا بخبر الله وكانوا يتقون - [00:33:22](#)
فالتزموا تقوى الله بامثال الطلب فعلا او تركا اولياء الله متقين لله. فيمتثلون ما طلبه الله عز وجل منهم فعلا او تركا بلا شرك بلا شرك
لا يشركون مع الله سبحانه وتعالى غيره - [00:33:39](#)

في عبادته ولا يشركون مع الله سبحانه وتعالى غيره في طلب الاجر فيطلبون من بعض الناس يعني المدح والثناء على اعمالهم
الصالحة لا يصلح هذا. فهم يمتثلون بلا شرك يمتثلون بلا اعتراض لا يعترضون على ما طلبه الله عز وجل منهم فعلا او تركا يعترضون
عليه بالعادات والاعراف - [00:33:57](#)

وبالاقتماد بالسياسة لا. ولا ابتداء لا يبتدعون انما هم متقون لله سبحانه وتعالى فيتبعون رسول الله صلى الله عليه وسلم في اداء تلك العبادات في في الصفة في الزمان في المكان في العدد في المقدار في الجنس في هكذا يلتزمون - [00:34:24](#)

العبادة كما شرعها الله سبحانه وتعالى ولا يبتدعون فيها. هؤلاء اولياء الله سبحانه وتعالى. الذين امنوا وكانوا يتقون ومن تقوى الله سبحانه وتعالى التي وردت في الحديث انهم يتقربون الى الله سبحانه وتعالى بالفرائض يلتزمون الفرائض ويستكثرون - [00:34:48](#)

من النوافل وانهم يتواضعون للمؤمنين وانهم عزة على الكافرين وانهم يجاهدون في سبيل الله وانهم يتبعون رسول الله صلى الله عليه وسلم. اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يجعلني واياكم - [00:35:09](#)

من اوليائه الذين يحبهم الله سبحانه وتعالى ويسددهم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد. وجزاكم الله الله خيرا. يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته - [00:35:29](#)

ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد. زاد اكااديمية ينبوعها صافي صافي ليروي غلة الضمان هي عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان - [00:35:49](#)